

# تابع صلاة الكسوف 6341 21 03

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:15

ما بعد لانزال ولله الحمد والمنة في بيان المسائل المتعلقة بباب صلاة الكسوف وقد وقفنا عند قاعدة من قواعد علم الهيئة والفالك 00:00:33 تقول هذه القاعدة لاكسوف الا في ليالي الاسراء اي اسرار القمر - 00:00:49

ولا خسوف الا في ليالي الابدال كم رقم المسألة عندكم اثنا عشر طيب المسألة الثالثة عشرة تكلم الناظم عفا الله عنا وعنه عن صفتها.

فقال والحق فيها انها ثنتان. لقد اجمع اهل العلم رحمهم الله تعالى على ان عدد ركعات صلاة الكسوف - 00:01:18

ركعتان لم يخالف في ذلك احد من اهل العلم رحمهم الله ولكن محط الخلاف في عدد الركوعات في كل ركعة. ولكن محط الخلاف بين اهل العلم والذي اشتدى فيه خلافهم رحمهم الله تعالى انما هو عدد الركوعات في هذه الركعات - 00:01:40

واضح هذه الصفات في اصح قولي اهل العلم هو انها ركعتان في كل ركعة ركوعان فقط فيكون مجموع الركوعات في الركعتين اربع ركوعات هذا هو اصح الصفات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:02

وقد دل عليها ما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف بالقراءة 00:02:18 فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجادات - 00:02:34

ويدل عليها كذلك ما في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال انخسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة - 00:02:56

ثم ركع ركوعا طويلا هذا الركوع الاول. ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول - 00:03:13

ثم سجد ثم قام ثم قام فقرأ قراءة طويلة يعني قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول - 00:03:34

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول. ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم ركع ركوعا هذا الركوع كم الان هذا الركوع الرابع ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد - 00:03:57

ثم انصرف وقد اجلت الشمس وخطب الناس. فهذا الحديث هما اصح الاحاديث المنقولة في صفة صلاة الكسوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذهب بعض اهل العلم الى القول الى ثلاث الى القول بان المشروع هو ثلاث ركوعات في كل ركعة. فيكون مجموع - 00:04:14

ركوعات خلكم معي فيكون مجموع الركوعات ست ركوعات في الركعتين وقد روي في ذلك جمل من الاحاديث وذهب بعض اهل العلم الى مشروعية اربع ركوعات. فيكون مجموع الركوعات ثمانية ركوعات - 00:04:32

ولهم ادلةهم. وذهب بعض اهل العلم الى مشروعية خمس ركوعات في كل ركعة وفي الركعة الاولى خمس ركوعات وفي الثانية خمس ركعات فيكون المجموع عشر ركعات. وهذا هو اخر ما - 00:04:57

وصلنا من اقوال اهل العلم رحمهم الله تعالى في عدد الركوعات وكل ادنته وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم حين كشفت الشمس صلى ست ركوعات في اربع سجادات - 00:05:14

ومثله كذلك من حديث جابر رضي الله تعالى عنه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثماني ركوعات. ولابي داود والنسائي من حديث ابي بن كعب - 00:05:32

قال صلى الله عليه وسلم ركوعات وفعل في الركعة الثانية مثل ذلك ولكن اعلموا ان جميع هذه الاحاديث تدور على فلكين اما ان تكون احاديث ضعيفة باعتبار سندتها واما ان تكون صحيحة - [00:04:47](#)

بالنظر الى السندي لكتها ضعيفة باعتبار شذوذها اي متنها. واضح الروايات على الاطلاق هو ما هو ما اثبته حديث عائشة وحديث ابن عباس اللذان ذكرتهما لكم قبل قليل. وهي انها ركعتان واربع ركوعات مع اربع سجادات فقط - [00:05:04](#)

فان قلت ولماذا لا تخرج هذه الاوجه المختلفة على قاعدتك التي تدندن حولها كثيرا؟ وهي العبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة. فلماذا لا نصل على مقتضى حديث عائشة في كسوف - [00:05:24](#)

ونصل على ثلاث ركوعات في كل ركعة في صلاة اخرى ونصل على اربع في صلاة ثالثة وفي خمس في صلاة اخرى. لماذا لماذا لا تقول بذلك؟ فاقول هذه قاعدة طيبة - [00:05:44](#)

قرر عند اهل العلم وهي قاعدة صحيحة ولا جرم. ولكن هذا الفرع بخصوصه لا يصح تفريعه تفريعه عليه. فان قلت ولم اقول لان الكسوف لم يتكرر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا مرة واحدة. لم تنكسف الشمس في حياته النبوية الا مرة واحدة فهو لم - [00:05:59](#)

اصل الكسوف الا مرة واحدة فقط. الا مرة واحدة فقط فكيف يكون قد صلها مرة واحدة على هذه الاوجه المتباعدة المختلفة؟ ففأدار ذلك انه لا يمكن ان نجمع بين هذه - [00:06:19](#)

روايات او الاوجه والصفات المتنوعة المختلفة على قاعدة تنوع العبادات وانما على قاعدة الجمع. عفوا على قاعدة الجمع بالترجيح. فلما نظرنا في اسانيد هذه الروايات وجدنا ان اصح عن النبي عليه الصلاة والسلام انما - [00:06:35](#)

ما اثبته ابن عباس وعائشة رضي الله تعالى عنهم. ومن العجيب في هذه الروايات ان عائشة نقلت عنها انها اربع ركوعات في ركعتين واربع سجادات وروي عنها غير ذلك لكن الرواية عنها ضعيفة. وكذلك ابن عباس - [00:06:57](#)

روي عنه نفس حديث عائشة وروي عنه كذلك غير هذه الصفة. ولكن الرواية الصحيحة عنه هو ان صفتها ركعتان في اربع ركعات واربع سجادات وقد ذكرنا الروايات وطرقها والحكم عليها في شرحنا لعمدة الاحكام ان كنتم تذكرون - [00:07:17](#)

ولا اظنكم تذكرون لكتها موجودة معكم في كتبكم. في باب صلاة الكسوف بينا الروايات وبينا الحكم عليها. ثم خلصنا بهذه النتيجة ان اصح صفات صلاة الكسوف هي الصفة التي نفعها في هذا الزمان وهي انها ركعتان في اربع ركوعات واربع سجادات - [00:07:42](#)

ولذلك قال الناظم والحق ان هافنتان في كل واحدة ركوعان ركوعان لها مع سجدين مطول الاركان. ومن المسائل ايضا ما الحكم اذا حدث الكسوف ونحن في سفر؟ فهل من المشروع ان نصليها حتى وان كنا في السفر - [00:08:02](#)

هل من المشروع ان نصل الكسوف ولو كنا في السفر؟ الجواب فيه خلاف بين اهل العلم رحمة الله تعالى والقول الصحيح انها تشرع حتى ولو للمسافرين انها تشرع ولو للمسافرين - [00:08:26](#)

وذلك لأن المقرر عند العلماء ان الحكم يدور مع علته وجودا وعدم وعلة الصلاة هي رؤية انكساف احد النيرين. فمتي ما رأيناها حضرا او سفر فان المشروع لنا ان نشرع في صلاة الكسوف - [00:08:47](#)

ومن المسائل كذلك هل يشرع للنساء ان يصلين الكسوف في بيتهن هل يشرع للنساء ان يصلين الكسوف في بيتهن؟ الجواب نعم يشرع لهن ذلك كما يشرع لهن صلاة الفريضة وهي اعظم من صلاة الكسوف في البيوت. وكذلك ايضا يشرع لهن ان يصلين الكسوف في بيتهن لا سيما اذا - [00:09:08](#)

ان عالمات بصفتها الصحيحة وادا جاءت الى المسجد وصلت الكسوف مع الناس فلا بأس ولا حرج عليها في ذلك فقد صلى كثير من نساء الصحابة مع النبي صلى الله عليه - [00:09:38](#)

وسلم لما انكسفت الشمس في حياة نبوته ومن المسائل كذلك. ان قلت هل يشرع لها الغسل؟ هل يشرع لنا ان نغسل قبل ان نأتي؟ بصلاتها الجواب المقرر عند العلماء ان المشروعية من احكام الشرع. كونك تقول هذا مشروع - [00:09:52](#)

لابد ان تأتي بدليل يدل على مشروعيته لان التشريع حق لمن؟ لله عز وجل. والمتقرر عند العلماء ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. وبناء على ذلك فليس من المشروع لا تشريع وجوب ولا - 00:10:21

تشريع استحباب ان يقصد الانسان الاغتسال قبل الاتيان لصلة الكسوف. لكن لو انه اغتسل قبلها فلا حرج لان الامر جائز لا نقول بانه بدعة ما لم يقصد التعبد لله عز وجل بهذا الاغتسال في هذا الموضع المخصوص. فهذا القصد لابد - 00:10:41

من دليل خاص. ولذلك في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال خسفة الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر رداءه يخشى ان تكون الساعة. ولم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه خص هذه الصلاة باغتسال خاص. قالوا - 00:11:01

ولانها تأتي فجأة لا يعلم الانسان بمقدمها. ومن المشروع له الا يؤخر الا يؤخر فعلها عن اول ابتداء وقتها اي اول ابتداء الكسوف فلا ينبغي للانسان ان يستغل عن الصلاة في اول الكسوف بغسل ولا بغيره - 00:11:21

ولكن كما ذكرت نحن ننفي القول باستحبابه. ولكن لو اغتسل الانسان بسبب وجود رائحة مثلا او اراد ان يغتسل قبل ان يأتى للناس فلا حرج لكن بدون اعتقاد فضيلة خاصة لغسل خاص في موضع خاص لعدم وجود الدليل على هذا - 00:11:41

والاحكام الشرعية توقيفية ومن المسائل كذلك. ان قلت وما المشروع في مكان صلاتها؟ اين يستحب لنا ان نصليها هل يستحب لنا ان نصليها في مصلى العيد؟ ام انها تصلى في مساجد البلد؟ الجواب - 00:12:01

لقد صلها النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده بالمدينة. فالمشروع في فالمشروع في صلوات الكسوف الا تصلى في مصلى العيد ولا في وصلى الجنائز وانما تصلى في جوامع البلد ومساجد الاحياء - 00:12:26

هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم وخير الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم ومن المسائل كذا ان قلت وهل يشرع فيها خطبة فنقول لقد جرى الناظم عفا الله عنا وعنده على جواز الخطبة في قوله في اخر بيت ويجوز تذكير الجماعة بعدما ينهي الصلاة هدي - 00:12:44

بالبرهان وقوله بالبرهان يقصد بذلك ما ثبت في الصحيحين. من حديث ابن عباس رضي الله عنهم. قال في اخر حديثه قال ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فييسن للانسان فييسن للامام - 00:13:10

ان يخطبها بعد صلاتها الكسوف والفراغ منها اذا ناسب الوقت لذلك. اذا ناسب الوقت وكان في السعة فلا بأس ان يذكر الناس قائما او قاعدا لا حرج عليه لكن لا يطيل وتكون خطبته مناسبة لهذا الحدث الكوني. لان هذا الحدث انما يريد الله ان يخوف به عباده - 00:13:35

فتكون خطبته مناسبة لذلك فيخوفهم من النار ويرغبهم في الجنة والخروج من مظالم العباد والتوبة الى الله عز وجل ويحذرهم من التقدم في الذنوب والمعاصي وفي الصحيح ان النبي صلى الله وفي الصحيح من حديث جابر لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فقال ما من شيء اريت آآ اخبرتكم به ما من - 00:13:58

شيء اخبرتكم به الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة حتى النار حتى ذكر انه رأى الهرة تخدش هذه المرأة التي حبستها حتى ماتت من الجوع. ورأى عمرو بن لحي يجر - 00:14:22

اقتباب بطنه في النار لانه اول من سبب السوائل ورأى من يسرق الحاج بمحاجنه. ايضا يعذب في النار حتى ذكر انه عرض له عنقود من الجنة وذلك حينما رأيتمني تقدمت لما مددت يدي يعني - 00:14:43

قال ورأيت النار يحطم بعضها بعضا وذلك حينما رأيتمني تأخرت. او قال تقهقرت فلا بأس ان يخطب الامام اذا كان الوقت متسع ومناسبا ومن المسائل كذلك. ان قلت هل صلاتها جهرية ام سرية؟ الجواب في ذلك خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:15:03

والحق الحقيق بالقبول هي انها جهرية ولو نهارا. فصلاة الكسوف تصلى جهرا سواء اكانت نهارية او ليلية وبرهان هذا ما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف وهذا فعله - 00:15:28

تشريعي والاصل في افعاله صلى الله عليه وسلم التشريع وهذا خلاف قول من قال بانها سرية مطلقة وخلاف قول من قال بالتفصيل  
فان وقعت ليلة فيجهر بها وان وقعت فلا يجهر بها ولكن الحق هو ما ذكرته لك ان شاء الله تعالى - [00:15:55](#)

ومن المسائل كذلك لو سألك سائل وقال ما الحكم لو انتهى الكسوف قبل انتهاءها من الصلاة. يعني رجع للقمر او الشمس نورهما. ونحن  
لا نزال في الصلاة الجواب اذا انتهى الكسوف ونحن لا نزال في الصلاة فالمشروع للامام ان يتمها خفيفة. لزوال - [00:16:19](#)

وقتها وخروجه. وهذا اصح من قول من قال بانه يقطعها. بل المشروع ان يتمها الامام خفيفة ومن المسائل كذلك لو سألك سائل وقال  
انا لم ادرك صلاة الكسوف مع الامام وقد انتهى الكسوف. فهل يشرع لي ان اقضيتها - [00:16:49](#)

هل صلاة الكسوف تقضى ام لا؟ الجواب في ذلك خلاف قول الصحيح بل الحق انها من الصلوات المقيدة بوقت معين ابتداء وانتهاء.  
فمن لم يدركها في وقتها فلا يشرع له - [00:17:15](#)

قضاؤها لان المقرر عند العلماء ان القضاء يفتقر الى امر جديد ولا نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقضاء صلاة الكسوف في  
حق من فاتته فهي فرض على القول بانها فرض او سنة على القول بانها سنة قد فاتت قد فات محلها فلا - [00:17:35](#)

يمكن للانسان ان يتداركها ومن مسائلها ايضا لو سألك سائل وقال بم تدرك الركعة في الكسوف؟ ابا الرکوع الاول ام بالرکوع الثاني؟  
بمعنى الحكم لو اني لم ادرك الا الرکوع الثاني من الرکعة الاولى. هل اعتبر مدركا للرکعة الاولى؟ او اني لم ادرك - [00:18:01](#)

الا الرکوع الثاني من الرکعة الثانية. اعذر في هذه الحالة مدركا لصلاحة الكسوف ام جماعة ام لا؟ الجواب اب ذهب جماهير اهل العلم  
رحمهم الله تعالى الى تعلیق احكام الادراك بالرکوع - [00:18:36](#)

الاول لانه هو الرکوع الفرض. واما الرکوع الثاني فانهم لا يعلقون به شيئا من احكام الادراك لقوله بانه سنة زائدة وبناء على ذلك فاذا  
لم تدرك الامام في الرکعة الاولى الا في الرکوع الثاني - [00:18:56](#)

فيجب عليك اذا سلم الامام ان تأتي برکعة واذا من يكمل من يقصد؟ من يفهم ماذا اقصد؟ واذا لم تدرك من صلاة الامام الا الرکوع  
الثاني في الرکعة الثانية. فانك لا تعتبر مدركا الجماعة في صلاة الكسوف فاذا - [00:19:17](#)

سلم الامام فتقوم فتاتي برکعتين برکعين فاذا احكام الادراك تعلق بادراك الرکوع الاول لا بادراك الرکوع الثاني ومن  
مسائلها ومن مسائلها ايضا لو سألك سائل وقال ما الحكم لو اجتمع كسوف وفرضية - [00:19:44](#)

ما الحكم لو اجتمع كسوف وفرضية؟ الجواب المقرر عند العلماء ان اذا اجتمع عبادتان قدمت العبادة التي تفوت الى غير بدن المقرر  
عند العلماء رحمهم الله تعالى انه اذا اجتمع عبادتان فاننا نقدم العبادة التي تفوت - [00:20:15](#)

الى غير بدء على العبادة التي تفوت الى بدء. انتبه فان كانتا تفوتان جميعا فان كانتا ستتفوتان جميعا بمعنى ان فوتنا هذه  
معنى اننا سواء ادركنا هذه او ادركنا هذه فستفوت الاخرى - [00:20:45](#)

لابد من فواتهم. فحينئذ نقدم او كدهما شرعا فاذا عندك في الجمع بين فاذا عندك في الجمع في هذه الصورة حالتان حال اذا كانت  
احداهما تفوت الى غير بدن. والثانية تفوت الى بدء. فاذا قدم - [00:21:15](#)

العبادة التي تفوت الى غير بدن لان الثانية بتدرك. واما اذا كانت كانتا ستتفوتان جميعا. فحين اذ قدم او اوكده ما شرعا. وبالمثال  
يتضح المقال لو انه لو ان القمر انكسف قبل طلوع الفجر بربع ساعة مثلا - [00:21:42](#)

ومن المعلوم ان صلاة الكسوف سوف تطول ويلزم من ذلك تأخير صلاة الفجر عن اول وقتها فستفوت صلاة الفجر عن اول وقتها، لكن  
فوات صلاة الفجر في هذه الحالة الى بدء وهو انا نصليها في منتصف الوقت لا حرج في ذلك - [00:22:10](#)

لا سيما وان التأخير عن اول وقتها لمصلحة راجحة. ولكن لو انا اخرنا الكسوف عن وقته لتجلى القمر ولفات صلاة الكسوف. فاذا  
فوات صلاة الكسوف الى غير بدن. لانه لا يشرع قضاؤها - [00:22:29](#)

واما صلاة الفجر فانها ان فاتت في اول وقتها فسنديكه في منتصف وقتها. فحين اذ نقدم في هذه الحالة صلاة الكسوف والمشروع لنا  
ان نطيل فيها ايضا لكن اطالة لا تخرج صلاة الفجر عن كامل وقتها - [00:22:48](#)

معي انتم ولا لا طيب الصورة الثانية لو ان الشمس انكسفت لو ان الشمس انكسفت بعد صلاة العصر ان تصورنا ذلك. لو ان الشمس

انكسفت بعد دخول عفوا بعد دخول وقت العصر - 00:23:10

وتعارض في حقنا ان نصلي الكسوف مع صلاة العصر لاننا اذا اشتغلنا بصلوة الكسوف فربما خرج وقت العصر عن وقتها الاختيار لانكم تعرفون ان وقت العصر الاختياري ليس متسعا كثيرا - 00:23:36

فاما اخر الناس صلاة العصر عن اول وقتها ثم انكسفت الشمس. وتعارض الامر في حقهم هل نصلي الكسوف ام؟ ندرك وصلوة العصر في هذه الحالة ماذا تقولون نقدم حينئذ اوكدهما - 00:24:01

واكذ الصالحين لا جرم انها صلاة العصر لانها فريضة والاخرى اما فرض كفاية على القول الصحيح او سنة على قول جمهور اهل العلم رحهم الله فاما لا داعي لكترة القليل والقال مع ان الشريعة قد فصلت باصولها وقواعدها هذه المسألة فصلا وعالجت القضية علاجا - 00:24:22

لا مزيد عليه ولو ان الجهل وانصاف المثقفين يسكنون في مثل هذه المسائل لكتفينا شرا كثيرا. ولكن كل يصدر من مبسوط ولا يتركون الامر للعلماء حتى يقولوا كلمتهم فكل يفتى وكل يتكلم وكل يعطينا رأيه الشرعي - 00:24:47

وهذه المسألة مسألة توقيفية لان اصدار الاحكام توقيفي على العلماء فلا حق للعظام ولا لانصاف المثقفين ولا للذباء ولا للميكانيكيين ولا للسمكريين ولا للنساء في البيوت ان يتكلمن في مثل هذه الاحكام - 00:25:12

فالشريعة عالجت القضية معالجة صحيحة ان كانت احدهما تفوت الى بدل والاخرى تفوت الى غير بدل فقدم التي تفوت الى غير بدل والآخرى بتدركها ان شاء الله وان كانتا تفوتان جميعا فقدم او كدهما شرعا. ان كانت احدهما فريضة والثانية سنة فقدم الفريضة - 00:25:31

وان كانت احدهما فرض عين والآخرى فرض كفاية فقدم فرض العين على فرض الكفاية فرض العين على فرض الكفر ومن المسائل كذلك. ما الحكم لو اجتمع كسوف وجنaza اجتمع في حملة الان صلاة كسوف - 00:25:54

وصلاة جنازة فايها تقدم تفريعا على القواعد التي ذكرتها سابقا نستشف الجواب من منكم نعم يا عبد الله نقدم صلاة الكسوف في هذه الحالة لم قد تدرك فيما بعد الجنائز موجودة والمصلون موجودون - 00:26:18

واما الكسوف فان وقته ضيق سيخرج طيب ماذا تقول انت كقول الشيخ عبد الله اكيد ولا شفتي موافق له بس ها نعم واما صلاة الكسوف في هذه الحالة وش تقول ياشيخ فهد - 00:26:49

هكذا وانت كلكم متفقون على هذا الجواب خطأ الجواب خطأ احد يخالف تقول يا بندر ها وسوف امرنا بالتأجيل فيها ايضا سنة نحن قلنا بانها فرض كفاية حكمها حكم صلاة الجنائز تماما هذه فرض كفاية وهذه فرض كفاية - 00:27:10

ما كنت معنا الدرس الماظي ايه رجحنا انها فرض كفاية ورجحناه في عمدة الاحكام ايضا الجواب هو جوابكم الاول. خلكم عليه وهي انه اذا اجتمع كسوف وجنائز فقد اجتمع في حملة عبادتان فقدم ما يفوت منها. والصلاحة التي تفوت منها - 00:27:45

الان هي هي صلاة الكسوف. واما صلاة الجنائز فانها ان اخترت قليلا لمراقبة المصلحة الراجحة فلا خرج حتى وان فاتتك جماعة الجنائز فلك ان تصلي على القبر الى شهر على مذهب الائمة الحنابلة رحهم الله. فهي وان فاتت في الجامع او في - 00:28:11 او مع الجماعة فستدركها في وقت اخر واما صلاة الكسوف فان فواتها الى غير بدل والمتقدم عند العلماء انه اذا اجتمع عبادتان احدهما تفوت الى غير بدل والآخرى تفوت الى بدل فمراجعات ما يفوت الى غير - 00:28:31

بدل الاولى ومن المسائل ايضا هل يشرع تكرار صلاة الكسوف فيما لو انفرغنا من الصلاة ولا يزال الكسوف باقيا بمعنى اننا ابتدأنا اول الصلاة مع اوله ولكن لم يمضي من وقت الكسوف على تقديرهم الا ربع ساعة فقط - 00:28:51

وبقي عليه ساعة كاملة حتى يتجلی تماما. فهل يشرع لنا ان نعيده صلاة عفوا لا نعيده؟ اقصد نكرر صلاة الكسوف لماذا قلت نعيده ونكرر الاعادة دليل على بطلان الاولى يعني اقصد الاعادة الواجبة ليست الاعادة المندوبة - 00:29:18

هل نكرر ولا ما نكرر؟ الجواب لا يشرع لنا التكرار. وانما يبقى تبقى الاعمال الاخرى وهي العتق الاستغفار والتکبير وذكر الله عز وجل هذه مشروعة حتى ينجلی الكسوف. واما الصلاة فانما المشروع الوارد عن النبي صلی الله عليه وسلم هو صلاة واحدة - 00:29:42

في وقت الكسوف كله فليس من السنة تكرارها بقي عندنا مسألة نختم بها هذا الباب العظيم وهي مسألة خطيرة. كم باقي من الوقت  
هل يشرع صلاة الكسوف لغير الكسوف والكسوف - 00:30:08

كالزلزلة اذا زلزلت الارض هل يشرع لنا ان نصلی البراكين الاعاصير ايات الله التي يرسلها تخويفا لعباده. هل يشرع عندها صلاة  
الكسوف ام لا الجواب في ذلك خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:30:37

واكثر اهل العلم على المنهن فلا يشرع للانسان ان يصلی صلاة الكسوف بهذه الصفة المعينة الا عند وجود سببها الذي ربط ان ربطها  
النبي صلی الله عليه وسلم به وهو قوله فاذا رأيتموهما فصلوا - 00:31:07

فعلة الامر بالصلاحة ما هي؟ رؤية انكساف الشمس او انكساف القمر لان الحكم المقربون بالفاء بعيد وصف مشعر بعلیته فيما ان الشارع  
ربط صلاة الكسوف بهاتين العلامتين الكونيتين فلا يجوز لاحد ان يربط صلاة الكسوف بعلامات - 00:31:28

علامات اخرى هذا هو القول الذي عليه اكثر اهل العلم رحمهم الله تعالى وبينت لكم دليلا ووجهة نظرهم في ذلك بينما ذهب جموع من  
اهل العلم بل ومنهم ابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم - 00:31:55

وغيرهم من الصحابة والتابعين والائمة الى مشروعية صلاة الكسوف عند كل اية يحصل بها تخويف الله لعباده وقد ثبت عن ابن  
عباس انه صلی صلاة الكسوف في زلزلة. زلزلت بهم الارض فصلی صلاة الكسوف - 00:32:16

وكذلك حذيفة رضي الله تعالى عنه ثبت عنه انه صلی في زلزلة ايضا واختار هذا القول ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى فان  
قلت وما وجهة نظرهم حتى ننظر ونقارن - 00:32:41

فتقول لهم وجهة نظر قوية جدا وهي ان النبي صلی الله عليه وسلم علل مشروعية الصلاة عند رؤية الكسوف او الكسوف بانهما من  
جملة الایات التي يخوف الله بهما عباده. فالصلاحة ليست مربوطة بعیني - 00:33:00

الكسوف والكسوف وانما مربوطة بوجود الامر الذي يخوف الله به عباده فانتم ترون ان اصحاب القول الاول ضيقوا العلة في نوع  
الایة التي خوف الله بها عباده في العهد النبوى وهي الكسوف - 00:33:25

الكسوف فربطوا الصلاة بالنوع واما اصحاب القول الثاني فانهم وسعوا دائرة العلامات. لان الله ليس بالضرورة ان يخوف عباده  
بتلك العلامتين فقط. فالله عز وجل هو رب هذا الكون والمتصرف فيه - 00:33:44

فيخويف عباده بغير هاتين الایتين فاذا كانت الایة داخلة في جملة ما يخويف الله به عباده. فاذا لا بد ان نظهر عند هذا التخويف الاثر  
الذى نظهره عند الكسوف والكسوف لا لانها كسوف وكسوف وانما لانها من جملة ما يخويف الله به عباده - 00:34:06

فالزلزلة مما يخويف الله به عباده. اذا يشرع عندها صلاة الكسوف الفيضانات والاعاصير المدمرة من جملة الایات التي يخويف الله بها  
عباده. فاذا تشرع عندها صلاة الكسوف وكذلك تساقط النيازك بصورة غير معهودة. سقوط النجوم بصورة غير معهودة. اضطراب امر  
هذه النجوم. كثرة سقوطها - 00:34:27

على الارض ايضا هذا من الایات التي يخويف الله بها عباده. فيشرع عندها صلاة الكسوف فاذا نحن لا ننظر الى نوع التخويف الحاصل  
في العهد النبوى حتى نربط الصلاة به. وانما نربطه - 00:34:55

الجنس وهو ان كل اية تحصل ان كل اية يحصل عندها تخويف الله عز وجل لعباده فيشرع عندها صلاة الكسوف وهذا القول عندي  
اقرب هذا القول عندي اقرب وهو الذي رجحته في كتاب لي اسمه فقه الدليل والتعليق والتأصيل بناء على التعليق العام لا التعليم -  
00:35:15

لا التعليق الخاص بالنظر الى العلة العامة وهي التخويف. لا العلة الخاصة وهي نوع الایة التي خوف الناس بها في العهد في العهد  
النبوى فاذا قوله صلی الله عليه وسلم فاذا رأيتموهما لا يعني عين الكسوف والكسوف. وانما اذا رأيتم - 00:35:43

الایة التي يخويف الله بها عباده. فالعبرة بالتخويف لا بنوع الایة. فمتنى ما حل في الكون شيء من اياتك من ايات الله التخويفية لعباده  
في شرع عندها صلاة الكسوف. وهذا القول لو حصل لم اعمل به - 00:36:06

لانه قول غريب على الناس لكنه في قراره نفسه هو القول الراجح وليس كل قول يترجح عندنا لابد ان نظهر العمل به امام

امام الناس ولكن ي العمل الانسان به في خاصة نفسه لا سيما وقد ذكرنا سابقا ان صلاة الكسوف مشروعه جماعة - [00:36:26](#)

وفرادى مشروع جماعة وفرادى لعلنا نكتفي بهذا القدر والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد حتى يكون افتتاحنا  
لصلاة الاستسقاء في درس مستقل باذن الله مراعاة للتسجيل والله اعلم - [00:36:46](#)